بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي
"قدس الله سره"

مؤسسة الوفاء
بيروت - لبنان

Bibliotheca Alexandrina

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف
العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي
"قدس الله سره"

الجزء الثاني والعشرون

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

الطبعة الثالثة المصححة
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

دار احياء التراث العربي
بيروت - لبنان - بناية كليوباترا - شارع دكاش - ص.ب ١١/٧٩٥٧
تلفون المستودع : ٢٧٤٦٩٦-٢٧٣٠٣٢ - ٢٧٨٧٦٦ - المنزل ٨٣٠٧١١ - ٨٣٠٧١٧
برقياً : التراث - تلكس LE/٢٣٦٤٤ تراث

الباب	العنوان	الصفحة
الباب ٣٧ :	ماجرى بينه و بين أهل الكتاب و المشركين بعد الهجرة ، و فيه نوادر أخباره ، و أحوال أصحابه صلى الله عليه وآله زائداً على ما تقدّم في باب المبعث و كتاب الاحتجاج و ما سيأتي في الأبواب الآتية	١٥٠ ـ ١

﴿ أبواب ﴾

✿ (ما يتعلق به صلى الله عليه و آله من أولاده و أزواجه) ✿
✿ (و عشائره و أصحابه و أمته و غيرها) ✿

الباب	العنوان	الصفحة
الباب ١ :	عدد أولاد النبيّ صلى الله عليه وآله و أحوالهم ، و فيه بعض أحوال اُمّ إبراهيم	١٥١ - ١٧٠
الباب ٢ :	جمل أحوال أزواجه عليهم السلام و فيه قصّة زينب و زيد	١٧٠ ـ ٢٢٠
الباب ٣ :	أحوال اُمّ سلمة رضي الله عنها	٢٢١ ـ ٢٢٧
الباب ٤ :	أحوال عائشة و حفصة	٢٢٧ - ٢٤٦
الباب ٥ :	أحوال عشائره و أقربائه و خدمه و مواليه ، لا سيّما حمزة و جعفر و الزّبير و عباس و عقيل ، زائداً على ما مرّ في باب نسبه صلى الله عليه وآله	٢٤٧ - ٢٩٢
الباب ٦ :	باب نادر في قصّة صديقه عليه السلام قبل البعثة	١٩٢ ـ ٦٩٥
الباب ٧ :	صدقاته و أوقافه صلى الله عليه وآله	٢٩٥ ـ ٣٠٠
الباب ٨ :	فضل المهاجرين و الأنصار و سائر الصحابة و التابعين و جمل أحوالهم	٣٠١ ـ ٣١٣
الباب ٩ :	قريش و سائر القبائل ممن يحبه الرسول صلى الله عليه وآله و يبغضه	٣١٣ ـ ٣١٤
الباب ١٠ :	فضائل سلمان و أبي ذرّ و مقداد و عمّار رضي الله عنهم أجمعين ، و فيه فضائل بعض أكابر الصحابة	٣١٥ ـ ٣٥٤

حذيفة و ابن مسعود و بلال و أبو بكر وعمر .

كتّابه : كان علي عليه السلام يكتب أكثر الوحي ، و يكتب أيضاً غير الوحي ، و كان اُبي بن كعب و زيد بن ثابت يكتبان الوحي ، و كان زيد و عبدالله بن الأرقم يكتبان إلى الملوك ، وعلاء بن عقبة و عبدالله بن أرقم يكتبان القبالات ، والزبير بن العوام وجهم بن [1] الصلت يكتبان الصدقات ، و حذيفة يكتب صدقات التمر ، وقد كتب له عثمان و خالد و أبان ابنا سعيد بن العاص و المغيرة بن شعبة و الحصين بن نمير و العلاء بن الحضرمي و شرحبيل بن حسنة الطانحي وحنظلة بن ربيع الاسيدي و عبدالله بن سعد بن أبي سرح ، وهو الخائن في الكتابة ، فلعنه رسول الله صلى الله عليه وآله وقد ارتد ، و في تاريخ البلاذري أنّه أنفذ النبي صلى الله عليه وآله ابن عبّاس إلى معاوية ليكتب له ، فقال : إنّه يأكل ، ثم بعث إليه ولم يفرغ من أكله ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : لا أشبع الله بطنه .

حاجبه : أنس بن مالك .

مؤذّنه : بلال ، و هو أوّل من أذّن له ، و عمرو بن اُم مكتوم ، و اسم أبيه قيس ، و زياد بن الحارث الصدائي و أبو محذورة أوس بن مغير [2] كان لا يؤذّن إلّا في الفجر ، و عبدالله بن زيد الأنصاري ، و أذّن له سعيد القرظي في مسجد قبا .

مناديه : أبو طلحة .

و من كان يضرب أعناق الكفّار بين يديه علي و الزبير و محمّد بن مسلمة و عاصم بن الأفلح و المقداد .

حرّاسه : سعد بن معاذ حرسه يوم بدر وهو في العريش ، وقد حرسه ذكوان ابن عبدالله ، وبأحد محمّد بن مسلمة ، وبالخندق الزبير ، وليلة بنى بصفيّة وهو بخيبر أبو أيّوب الأنصاري ، و بلال بوادي القرى ، وزياد بن أسد سعد بن أبي وقّاص و

---

(١) لعل الصحيح : جهيم بن الصلت .

(٢) في اسد الغابة : اوس بن معير .

ليلة فتح مكّة ، و كان سعد بن عبادة يلي حرسه ، فلمّا نزل : «والله يعصمك من الناس [(١)] » ترك الحرس .

و من قدّمهم للصلاة فأميرالمؤمنين كان يصلّي بالمدينة أيّام تبوك ، و في غزوة الطائف و فدك ، و سعد بن عبادة على المدينة في الأبواء و ودّان ، و سعد بن معاذ في بواط ، و زيد بن حارثة في صفوان ، و بني المصطلق إلى تمام سبع مرّات ، و أبا سلمة المخزوميّ في ذي العشيرة ، و أبا لبابة في بدر القتال و بني قينقاع و السويق و عثمان في بني غطفان و ذي أمر وذات الرقاع ، و ابن اُمّ مكتوم في قرقرة الكدر و بني سليم و اُحد و حمراء الأسد و بني النضير و الخندق و بني قريظة و بني لحيان و ذي قرد و حجّة الوداع والاُكيدر، وسباع ابن عرفطة في الحديبية ودومة الجندل و أبا ذرّ في حنين و عمرة القضا ، و ابن رواحة في بدرالموعد ، و محمّد بن مسلمة ثلاث مرّات ، وقد قدّم عبد الرحمن بن عوف و معاذ بن جبل و أباعبيدة و عائشة بن محصن ومرثد الغنويّ .

عمّاله : ولّى عمروبن حزم الأنصاريّ نجران ، و زياد بن اسيد حضر موت و خالد بن سعيد بن العاص صنعاء ، و أبا اُميّة المخزوميّ كندة و الصدق [(٢)] ، و أبا موسى الأشعريّ زبيد ، وزمعة عدن والساحل ، ومعاذ بن جبل الجبلة والفضا[(٣)] من أعمال اليمن ، و عمر و بن العاص عمّان و معه أبو زيد الأنصاريّ ، و يزيد بن أبي‌سفيان على نجران ، و حذيفة دبا[(٤)] و بلالا على صدقات الثمار ، و عباد بن بشير الأنصاريّ على صدقات بني المصطلق ، و الأقرع بن حابس على صدقات بني دارم و الزبرقان بن بدر على صدقات عوف ، و مالك بن نويرة على صدقات بني يربوع

---

(١) المائدة : ١٧ .

(٢) لم نعرف موضعه . و لعله مصحف ، [سرف] و هو موضع قرب التنعيم او [صدف] و هى قبيلة من حمير .

(٣) فى المصدر : الفضا . وفى القاموس : ارض لبنى كلاب . و واد بنجد . والفضا : موضع بالمدينة .

(٤) فى القاموس : دبى كعلى ، سوق للعرب .

و عديّ بن حاتم على صدقات طيء و أسد ، وعيينة بن حصن على صدقات فزارة ، و أبا عبيدة بن الجرّاح على صدقات مزينة و هذيل و كنانة .

رسله : بعث حاطب بن أبي بلتعة إلى المقوقس ، و شجاع بن وهب الأسديّ إلى الحارث بن شمر (١) ، و دحية الكلبيّ إلى قيصر ، و سليط بن عمرو العامريّ إلى هودة بن عليّ الحنفيّ ، و عبدالله بن حذافة السهميّ إلى كسرى و عمرو بن أميّة الضمريّ إلى النجاشيّ (٢) .

المشبّهون به : جعفر الطيّار ، و الحسن بن عليّ (٣) و قثم بن العبّاس (٤) و أبوسفيان (٥) بن الحارث بن عبد المطّلب ، و هاشم بن (٦) عبد المطّلب ومسلم بن معتب بن أبي لهب .

---

(١) فى المحبر : إلى جبله بن الايهم الغسانى . اقول : الصحيح : الحارث بن ابى شمر .

(٢) زاد البغدادى فى المحبر ، ٧٥ جرير بن عبدالله البجلى إلى ذى الكلاع وذى عمرو إلى اليمن . و العلاء بن الحضرمى إلى اهل البحرين ، و عمرو بن العاص السهمى إلى جيفر و عبد ابنى الجلندى ، و عبدالله بن حذافة السهمى إلى كسرى بن هرمز أقول ، وله رسل غيرهم يطول ذكرهم ، فمن شاء فليراجع كتبه إلى الملوك و غيرهم .

(٣) ذكر البغدادى المشبهون به صلى الله عليه و آله فى المحبر ، ٤٦ و فيه : و كانت فاطمة صلوات الله عليها إذا رقصته قالت :

وا بأبى شبه ابى * غير شبيه بعلى

(٤) فى المحبر ، و كان العباس يرقصه و يقول :

ايا بنى يا قثم * اياشبيه ذى الكرم

(٥) اسمه مغيرة .

(٦) لم يذكره البغدادى ، و اضاف ، محمد بن جعفر بن ابى طالب ، و عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، و السائب بن عبد يزيد بن المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، وكابس ابن ربيعة بن مالك بن عدى بن الاسود بن حشم بن ربيعة بن الحارث بن سامة بن لؤى ، و كان بلغ معاوية ان بالبصرة رجلا يشبه برسول الله صلى الله عليه و آله فكتب إلى عامله عبدالله ابن عامر بن كريز ان يوفده إليه فاوفدكابسا ، فلما دخل إلى معاوية نزل عن سريره ومشى إليه حتى قبل بين عينيه و اقطعه المرغاب انتهى . أقول ، يفعل به ذلك ، و يقتل الحسن بن على عليه السلام شبيه النبى صلى الله عليه و آله و ريحانته و سيد شباب اهل الجنة ، و يحارب اباه أخا الرسول صلى الله عليه و آله و زوج البتول و ابا السبطين الذى كان يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله . لعن الله الدهاء و المكر .

من هاجر معه من مكّة إلى المدينة : أبوبكر وعامر بن فهيرة ، ودليلهم عبدالله ابن اُريقط الليثي ، و خلف عليّاً على الودايع ، فلمّا سلّمها إلى أصحابها لحق به فخرج إلى الغار ، و منها إلى المدينة ، وفي رواية أنّه أدرك النبيّ ﷺ بقبا .

خدّامه من الأحرار : أنس و هند و أسماء ابنتا خارجة الأسلميّة ، و أبو الحمراء و أبوخلف .

عيونه : الخزاعيّ و عبدالله بن حدرد (١) .

الذي حلق رأسه يوم الحديبية : خراش بن اُميّة الخزاعيّ ، و في حجّته معمّر بن عبدالله بن حارثة بن نضر .

الذي حجمه : أبو طيبة الذي شرب دم النبيّ ﷺ فخطب في الأشراف ، و أبو هند مولى فروة بن عمرو البياضيّ الذي قال له النبيّ ﷺ : إنّما أبوهند رجل منكم فأنكحوه و انكحوا إليه ، و أبو موسى الأشعريّ .

شعراؤه : كعب بن مالك ، قوله :

و إنّي و إن عنّفتموني لقائل ✡ فدى لرسول الله نفسي و ماليا
أطعناه لم نعدله فينا بغيره ✡ شهاباً لنا في ظلمة الليل هاديا

وله :

و فينا رسول الله نتبع أمره ✡ إذا قال فينا القول لا نتطلّع (٢)
تدلّى عليه الروح من عند ربّه ✡ ينزّل من جوّ السماء ويرفع

و عبدالله بن رواحة ، قوله :

و كذاك قد ساد النبيّ محمّد ✡ كلّ الأنام وكان آخر مرسل

و حسّان بن ثابت قوله :

---

(١) ذكر البغدادى فى المحبر ، ٢٨٥ ، عينه على اهل بدر و غيره فقال ، بسبس بن عمرو ابن ثعلبة الخزرجى ، و عدى بن ابى الزغباء من الخزرج ، و انس بن فضالة ، كان عينه على اصحاب احد ، و اخوه مويس بن فضالة .

(٢) فى المصدر ، لا يتطلع .